يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر تيدكم أنشدكم
بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله
عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه نفسه
قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما بالله أتعلمان
أن رسول الله صلى الله عليه قد قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هذا
الأمر إن الله قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا
غيره ثم قرأ ما أفاء الله على رسوله منهم إلى قوله قدير فكانت هذه
خالصة لرسول الله صلى الله عليه ووالله ما احتازها دونكم ولا
استأثر بها عليكم قد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا
المال فكان رسول الله صلى الله عليه ينفق على أهله نفقة سنتهم من
هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى
الله عليه بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم
ثم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى
الله نبيه فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه فقبضها

أبو

أبو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه والله يعلم إنه فيها لصادق
بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي أبي بكر فقبضتها سنتين من
إمارتي أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وما عمل فيها أبو بكر والله
يعلم إني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما واحدة
وأمركما واحد جئتني يا عباس تسألني نصيبك من ابن أخيك وجاءني هذا
يريد عليا يريد نصيب امرأته من أبيها فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه
قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما
دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول
الله صلى الله عليه وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما
ادفعها إلينا بذلك فدفعتها إليكما أفأنشدكم بالله هل دفعتها إليهما
بذلك قال الرهط نعم ثم أقبل على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل
دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله
الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك فإن عجزتما
عنها فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها